

أعضاء البرلمان الأفغاني: نهم المملكة هو الطريق إلى الوحدة الإسلامية

# المملكة هيأت للمسلمين كل سبل الراحة لأداء فريضة الحج

مكة المكرمة - محمد الأركاني

أشاد عدد من أعضاء البرلمان في أفغانستان الذين أدوا فريضة الحج في ضيافة رابطة العالم الإسلامي بنهج المملكة العربية السعودية وبنظامها الذي يقوم على الإسلام منوهين بحرصها على وحدة الأمة الإسلامية واثنوا لدى مغادرتهم مقر ضيافة الرابطة على مبادرات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في توحيد الصف الإسلامي كما اثنوا على ما تقدمه المملكة من جهود في خدمة الحجيج. وقال عضو البرلمان الأفغاني حاجي سراج الدين صفرى: إن المملكة العربية السعودية هي رائدة التضامن الإسلامي ومن الواضح أن قادتها حريصون على توثيق حال التضامن إلى حال التوحيد ابتداء من توحيد صفوف المسلمين وتوحيد مواقفهم تجاه القضايا العامة وانتهاء بتحقيق الوحدة الشاملة التي تشمل التعاون والتكامل والوحدة الاقتصادية والسياسية بين سائر المسلمين وأضاف أن من استمع إلى كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود في حفل استقبال رؤساء بعثات الحج يدرك مدى حرصه على تحقيق الوحدة بين المسلمين.

وأكد عضو البرلمان الأفغاني عبدالخالق مجاهد أن نهج المملكة العربية السعودية منذ أن قامت دولة متكاملة اعتمد على الاسترشاد بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم بشأن حال المسلمين ومعالجة التفرق وتحقيق الوحدة بينهم وقال إن مظاهر هذه الرغبة في توحيد الشعوب الإسلامية تظهر في الجهود التي تبذلها المملكة في رعاية الحجاج الذين جاءوا إلى المملكة من جميع بلدان العالم وأن الجهود السعودية أبرزتهم كياناً واحداً وكانهم شعب واحد رغم اختلاف أجناسهم.

وأشاد عضو البرلمان الأفغاني عرفان الله عرفان بالرعاية الكريمة التي عمرت بها المملكة ضيوف الرحمن الذين جاءوا إليها من كل فج عميق وهم يلبون نداء الله وقد



الإسلام العظيمة.

وتنوه عضو البرلمان الأفغاني محمد ارسلان رحمانى بأهمية المؤتمرات الإسلامية التي تفتتها المملكة العربية السعودية وكذلك رابطة العالم الإسلامي وقال إن هذه المؤتمرات تبرز نهج المملكة بشكل

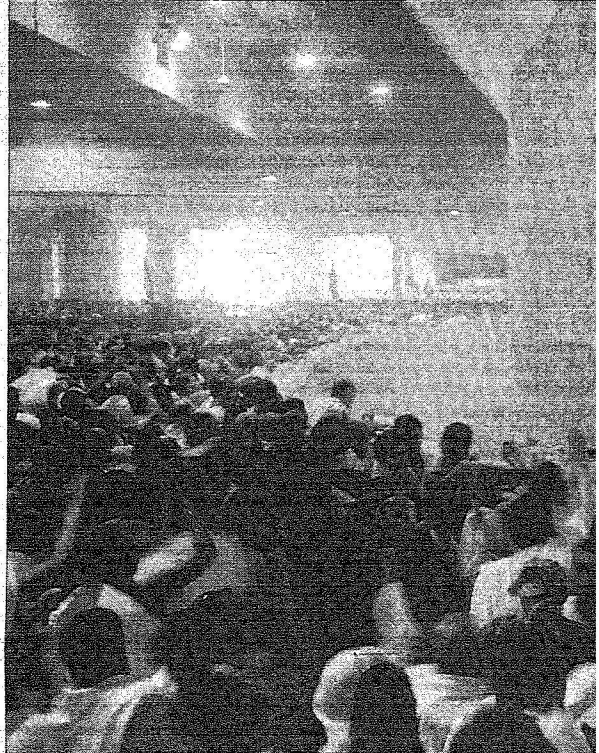
وجدوا حسن الاستقبال وجودة التنظيم وتفوق العناية. وبين أن هذا هو نتيجة شعور قادة المملكة العربية السعودية بحجم المهمة والواجب الإسلامي وهذا الشعور أوجد لديهم هذا الحرص على التعامل مع حجاج بيت الله الحرام الذين يمثلون أمة

ببعوات خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - المتكررة لتحقيق الوحدة وقال ان هذه البعوات جاءت استجابة لمقتضيات الاسلام، ولما ورد في القرآن الكريم في قوله سبحانه وتعالى: "إِنَّا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ". وأثنى عضو البرلمان الأفغاني عبدالستار خواصني على ما شاهده خلال أدائه لفريضة الحج من خدمات متعددة ومتكاملة مianها للملكة للتيسير على حجاج بيت الله الحرام وقال ان حرص الملكة على خدمة المسلمين مرتبط بتوجهها في خدمة الاسلام وتوحيد صفوف المسلمين ايضا كانوا ومهما اختلفت طبائع شعوبهم أو تباعدت بلدانهم.

وبين عضو البرلمان الافغاني مولوي عبدالخق مطهري ان توحيد صفوف المسلمين هو من الهموم الكبرى التي تسعى الملكة العربية السعودية لتعالجها فهي تتألم لخال التفرق وهي تسعى بكل جهدها لتعاجة هذه الخال وذلك بالبعوات المستمرة لتوحيد قوى الأمة لاستتمرار طاقاتها وهذا ان شاء الله هو الطريق التي تحقيق الامل الإسلامي الكبير وتحقيق وحدة المسلمين.

وقال منسق مجلس الشيوخ في البرلمان الافغاني امين الدين مطهري الذي ادى فريضة الحج في ضيافة الرئاسة ان القيادة العظيمة للمملكة العربية السعودية حققت كثيرا من الطموحات في توحيد صفوف المسلمين وقد لاحظنا دورها القيادي العظيم في الدفاع عن الاسلام وشدت من أزر المسلمين وتوحيد مواقفهم من الحملات المفضة على الإسلام وهذا يعكس بصور واضحة مدى حرص الملكة على توحيد صفوف الأمة الإسلامية.

وقد حثا أعضاء البرلمان الأفغاني لني مغادرتهم الملكة وقدموا الشكر والتقدير لعالي الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز التركي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي على استضافة الرابطة لهم ومساعدتهم على أداء الفريضة مقدرين جهودها في خدمة الإسلام والمسلمين .



عبدالرحمن احساس: ان شعار النظام الإسلامي انطلق أول ما انطلق من الملكة العربية السعودية وكذلك وما هي حول اليوم هذا الشعار وترجمه الى واقع ينفذ قوى الأمة وينظمها ويحقق لها احلامها بالوحدة الإسلامية الكبرى واشتاد

واضح وهو نهج يحرص على حل الخلافات وانهاء النزاعات بين المسلمين كما انه نهج يدعم وحدة المسلمين ويشعرهم حقيقة بانهم جسد واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر. وقال عضو البرلمان الافغاني سعيد